

Distr.
GENERAL

A/48/59
S/25047
4 January 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثامنة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والأربعون
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز
الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبعث إليكم خطاب رأس السنة ١٩٩٣ (الجزء الخاص بإعادة توحيد البلاد) الذي ألقاه
قائد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية العظيم الرئيس كيم إل سونغ .

وسأغدو ممتنًا لو تكرّمت بتعزيز نص هذه الرسالة مقتربًا بخطاب رأس السنة للرئيس كيم إل سونغ
(الجزء الخاص بإعادة توحيد البلاد) (انظر المرفق)، بمثابة وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار
البند المعنون "استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي" ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) باك جيل يون
السفير
الممثل الدائم

المرفق

خطاب الرئيس كيم إل سونغ بمناسبة رأس السنة (الجزء الخاص بإعادة توحيد البلاد)

يرد فيما يلي جزء من خطاب القائد العظيم كيم إل سونغ ، الأمين العام للجنة المركزية لحزب العمال الكوري ورئيس جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ، الذي ألقاه بمناسبة السنة الجديدة ١٩٩٣ في اجتماع مشترك للجنة المركزية لحزب العمال الكوري واللجنة المركزية الشعبية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والمجلس الإداري ، وذلك في قاعة الاجتماع كمسوسان يوم ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٢ .

لقد دأب كل من حزبنا وحكومة الجمهورية على بذل أشق الجهد بهدف تحقيق إعادة توحيد البلاد على أساس مبدأ الاستقلال الوطني . وخلال السنوات العشرين الماضية منذ أن قدم حزبنا المبادئ الثلاثة المتمثلة في الاستقلال وإعادة التوحيد سلмياً والوحدة الوطنية العظمى ، وهي المبادئ التي تجسد فكرة إعادة التوحيد على أساس الاستقلال الوطني ، فإن حركة إعادة توحيد البلاد قد اتسعت وتطورت بثبات على صعيد الوطن كله . وفي سياق هذه العملية أحرزت المحادثات بين الشمال والجنوب من التقدم ما مكنها من الوصول إلى مرحلة رفيعة ، ونتج عن ذلك أنه أصبح من الممكن في نهاية المطاف تحقيق تطور صانع للتاريخ باعتماد وتنفيذ "اتفاق المصالحة وعدم الاعتداء والتعاون والتبادل بين الشمال والجنوب" و"الإعلان المشترك الخاص بتحويل شبه الجزيرة الكورية إلى منطقة لانوية" . على أن السلطات الكورية الجنوبية تعيق تنفيذ الاتفاق بين الشمال والجنوب متذرعة بما هو غير معقول ومحاولة استئناف المناورات العسكرية المشتركة الاستفزازية التي تحمل اسم "روح الفريق" ، في الوقت الذي تتطلع فيه الأمة بأكملها بعين الأمل والتمني إلى التوحد في المستقبل القريب .

إن هذا العمل معاد للوطن ويتمثل الهدف منه في رفض مبدأ إعادة التوحيد على أساس الاستقلال الوطني والتوصل إلى غاية غير شريفة بالاعتماد على القوات الأجنبية . وإن إعادة التوحيد التي ترحب فيها أمتنا إنما تمثل في إعادة توحيد تحقق الاستقلال الوطني ، لا إعادة توحيد تجعلنا نعيش مقيدين بالأصفاد . فإذا كنا نرغب في الحياة خاضعين الآخرين ، فإننا ما كنا بحاجة للقتال ضد عدوان القوات الأجنبية وتدخلها وما كنا بحاجة لجميع التضحيات التي قدمناها منذ تحرير بلادنا . إن مبدأ الاستقلال الوطني هو مبدأ أساسي للتوحيد لا يمكننا أن نتراجع عنه . أما الحديث عن المفاوضات وإعادة التوحيد مع إنكار هذا المبدأ فلا يعني إلا الاستهانة بالأمة ، وهو أمر لا يمكن أن نسمح به .

إن حزبنا وحكومة الجمهورية سيواصلان الجهد في المستقبل أيضاً لتوحيد البلاد على أساس مبدأ الاستقلال الوطني ومن خلال تشكيل فيدرالية تستند إلى أمة واحدة ودولة واحدة ونظامين وحكومتين . وإذا

كان لأحد أن يتخذ موقفا مخلصا للتوصل إلى تسوية حقيقة لمسألة إعادة توحيد البلاد من منطلق الاستقلال الوطني ، فإننا مستعدون لأن نستمع إليه دون أن نسأله عن ماضيه ولأن نناقش معه مسألة إعادة توحيد البلاد بعقل منفتح ولأن نبذل الجهود المشتركة معه لتحقيق الوحدة .

إن مسألة إعادة توحيد كوريا هي مسألة وطنية ينبغي لأمتنا أن تحلها بنفسها باعتبارها هي القوة المحركة ، على أن للمسألة في الوقت نفسه صفة دولية تقتضي أن تتحمل الدول المعنية المسؤولية وأن تتعاون لحلها بكل ممكن . ولكي نتوصل إلى حل للمسألة الكورية ولنتائج الحرب الباردة ، يتبعين على البلدان المعنية أن تتخلّى دون تردد عن سياستها البالية التي كانت تتبعها خلال فترة الحرب الباردة . أما التمسك بالسياسة الأحادية الجانب التي كانت سائدة أثناء فترة الحرب الباردة والقيام في الوقت نفسه بتهديدنا عسكريا ووضع الضغوط الاقتصادية علينا ، ليس بموقف يمكن من تصفية آثار الحرب الباردة ، وهو ما يخالف تيار هذا العصر . وعندما تنهض البلدان المعنية لحل المسألة الكورية على أساس عادل وللتلبية متطلبات العصر ومبدأ العدالة الدولية فإنه سيكون بوسعها أن تفي بمنصبيها من المسؤولية والواجب إزاء المسألة الكورية . كما أن هذا سيؤثر بصورة إيجابية على تحسين العلاقات بين بلادنا والبلدان الأخرى .

إن العقبات والصعوبات لازالت تعترض طريق إعادة توحيد البلاد . ومع ذلك فإن قضية شعبنا المتمثلة في إعادة التوحيد والتي تسير وفقا لمبدأ الاستقلال الوطني ستنتصر حتما في نهاية المطاف .

والوضع الدولي اليوم معقد تماما ولكن السياسة الخارجية المستقلة التي تنتهجها حكومة جمهوريتنا ثابتة راسخة . وستواصل حكومة جمهوريتنا في المستقبل تنفيذ السياسة الخارجية القائمة على أساس الاستقلال والسلم والصدقة . ومهما بلغت درجة التعقيد في الوضع الحالي فإننا سنتمسك بالاستقلال وسنبقى على إيماننا بالمبدأ الشوري وبواجبنا الدولي وسنبذل كل ما يمكن من جهود لتمكين العالم كله من الاستقلال وإقامة علاقات الصداقة والتعاون مع جميع شعوب البلدان الاشتراكية وبلدان عدم الانحياز ومع شعوب كثير من البلدان الأخرى في مختلف أنحاء العالم .

- - - - -